

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[429] قالوا: قد علمنا ذلك كله، ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا. فلما خطب هذه الخطبة وسمع بناته واخته زينب كلامه بكين وندبن ولطنن وارتفعت أصواتهن، فوجه اليهن اخاه العباس وعليه ابنه وقال لهما: (اسكتاهن فلعمري ليكثرن بكائهن). (1) كلامه عليه السلام مع زهير (406) - 208 - ثم خرج زهير بن القين وخطب خطبة ودعاهم الى نصره ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فسبوه وأثنوا على عبيد الله بن زياد، فقال زهير: إن ولد فاطمة سلام الله عليها أحق بالود والنصر، فرماه شمر بن ذي الجوشن بسهم وقال: اسكت... ثم أقبل زهير على الناس وقال: عباد الله لا يغرنكم من دينكم هذا الجلف الجافي وأشباهه... فناده رجل فقال له: إن أبا عبد الله عليه السلام يقول لك: (اقبل، فلعمري لئن كان مؤمن آل فرعون نصح لقومه وأبلغ في الدعاء، لقد نصحت لهؤلاء وابلغت، لو نفع النصح والاء بلاغ). (2) خطبته عليه السلام لأصحابه (407) - 209 وعن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن فضيل، عن سعد الجلاب عن جابر، عن، أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحسين عليه السلام لأصحابه قبل أن يقتل: (إن رسول الله قال لي): يا بني إنك ستساق إلى العراق، وهي أرض قد التقى بها النبيون وأوصياء النبيين، وهي أرض تدعى عمورا، وإنك تستشهد بها، ويستشهد معك جماعة من أصحابك لا يجدون ألم مس الحديد، وتلا: قلنا يا نار كوني بردا

(1) _____ - امالي الصدوق: 135، اللهوف: 37، اعيان

الشيعة 1: 599، بحار الانوار 44: 318، العوالم 17: 167. (2) - تاريخ الطبري 3: 320،

وقعة الطف: 213. _____